JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

العدد الرابع والعشرون

(٢٦٥) -(٢٩٠)

اثر إستراتيجية التسريع المعرفي عند تدريس مادة البلاغة في تنمية المهارات البلاغية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

م. قحطان عدنان حسين العنبكي
المديرية العامة لتربية ديالى
qhtandktwr2@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة الى معرفة (**اثر إستراتيجية التسريع المعرفي عند تدريس مادة البلاغة في تنمية المهارات البلاغية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي**) ومن اجل التحقق من ذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذات الاختبار القبلي والبعدي؛ لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه، وتم اختيار إعدادية الدؤلي للبنين قصدياً من بين المدارس الاعدادية النهارية التي تضم شعبتين لطلاب الصف الخامس الأدبي التابعة لقضاء الخالص – محافظة ديالى، إذ بلغ عدد طلاب العينة (٥٨) طالباً بواقع (٢٩) طالباً في شعبة (أ) التي مثلت المجموعة التجريبية، و(٢٩) طالباً في شعبة (ب) التي مثلت المجموعة الضابطة, كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي:(العمر الزمني, درجات العام السابق في مادة اللغة العربية، واختبار المهارات البلاغية القبلي), ثم عمد الباحث الى ضبط المتغيرات الدخيلة فأعدَّ الباحث اختباراً لقياس تنمية المهارات البلاغية ، بعد أن تأكد من صدق وثبات الاختبار استعمل الوسائل الإحصائية الآتية :(الاختبار التائي (T-test) ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان –براون، معادلة ألفا كورنباخ ، معامل الصعوبة ، معامل تمييز الفقرات وفاعلية البدائل الخاطئة) وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية : تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التسريع المعرفي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار قياس تنمية المهارات البلاغيّة البعدي. واصى الباحث بعدد من التوصيات واقترح عددمن المقترحات.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

الكلمات المفتاحية: التسريع المعرفي، المهارات البلاغيّة، الصف الرابع الادبي

The effect of the cognitive acceleration strategy when teaching rhetoric in developing rhetorical skills among fourth-grade literary students

M.Qahtan Adnan Hussein Al-Abbeki
General Directorate of Education, Diyala
qhtandktwr2@gmail.com

Abstract:

The study aimed to know (the effect of the cognitive acceleration strategy when teaching rhetoric in developing rhetorical skills among fourth-grade literary students) and in order to verify this, the researcher chose the experimental design with partial control with pre- and post-test; Because it is more suitable for his research procedures, Al-Duwali Preparatory School for Boys was intentionally chosen from among the daytime preparatory schools that include two sections for fifth-grade literary students affiliated with Al-Khalis District - Diyala Governorate, as the number of students in the sample reached (58) students, with (29) students in Section (A) which represented the experimental group, and (29) students in Section (B) which represented the control group. The researcher rewarded the students of the two research groups in a number of variables, which are: (chronological age, previous year's grades in Arabic, and the pre-rhetorical skills test). Then the researcher proceeded to control the extraneous variables, so the researcher prepared a test to measure the development of rhetorical skills. After confirming the validity and reliability of the test, he used the following statistical methods: (T-test, Chi-square, Pearson's correlation coefficient, Spearman-Brown equation, Cronbach's alpha equation, difficulty coefficient, paragraph discrimination coefficient and effectiveness of false alternatives). The researcher reached the following results: The superiority of the students of the experimental group who They studied with the cognitive acceleration strategy on the control group students who studied with the usual method in the post-test measuring the development of rhetorical skills. The researcher recommended a number of recommendations and suggested a number of proposals.

Keywords: cognitive acceleration, rhetorical skills, fourth literary grade

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

ينظر معظم المدرسين لطريقة التدريس على أنها وسيلة إيصال المعلومات إلى الطلاب من خلال المدرس، والتعليم عملية نقل المعلومات التي يتضمنها المقرر الدراسي إلى عقول الطلاب، وهذه نظرة قاصرة لأنها تقصرعلى تحصيل المعلومات فقط دون الاهتمام بجوانب النمو الاخرى لدى الطلبة، وتهمل الفروق الفردية بينهم، وتجعل من المدرس شخصاً سلبياً يقتصر دوره على تلقين المعلومات للمتعلمين داخل الصف (لافى،٢٠١٥:١٧) وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى تدني مستوى الطلاب في المهارات البلاغية الذين درسوا مادة البلاغة كدراسة .(حسين٢٠١٩)(فاضل ٢٠٢٠)(حسين ٢٠٢٢) وقد أرجعت هذه الدراسات الضعف في مادة البلاغة إلى الطريقة أو أسلوب التدريس، وهذا يعني أنه لم يعد من المقبول أن نترك طرائق التدريس والتعلم للارتجال والأساليب التقليدية التي لم تعد فعالة في مواجهة مستحدثات الحياة من معارف ومهارات والتي تجعل المدرس محور العملية التعليمية فهو الملقي والملقن وما المتعلم إلا متلقٍ سلبيٍ غير معني بغير حفظ المعلومات واستظهارها عندما يطلب منه المدرس ذلك ، ولا شك أن مثل هذا التعلم والتعليم لا يبني فرداً قادراً على مواجهة المواقف التعليمية (عطية،٢٠١٦ :٢٤٣)

وفي ضوء ما تقدم يظن الباحث بأن هناك مشكلة في تدريس مادة البلاغة تستحق الدراسة والبحث، ولدعم الاحساس بالمشكلة قام الباحث بدراسة استطلاعية لتعرف على واقع تدريس مادة البلاغة في عدد من المدارس، ولاحظ عدم وجود دافع يثير دافعية الطلاب للدرس، وكان لزاماً على الباحث ،أن يبحث عن طرائق واساليب تدريسية حديثة من أجل التوصل إلى حلول تعين المدرسين على تسهيل عملية تنمية مهارات تحليل وتنمية النصوص الادبية في مادةِ البلاغة عند طلاب الصف الرابع الأدبي. وقد ارتأى الباحث أن يتصدى لهذه المشكلة بالإجابة عن التساؤل الآتي:هل لإستراتيجية التسريع المعرفي اثر في المهارات البلاغية عند تدريس مادة البلاغة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

ثانياً:أهمية البحث

اللغة مظهر من مظاهر السلوك البشري، ووسيلة لنقل المعلومات، والمشاعر ، والآراء، فهي ظاهرة اجتماعية، وعامل من عوامل ربط الفرد بالجماعة، وتبادل افراد المجتمع الافكاروالمعارف بينهم، ولها قيمة جوهرية في حياة كل امة (فضل الله،٢٠١٥ :٢٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

تعد اللغة العربية مصدراً من مصادر القوة و التفرد لدى الانسان , فهي وسيلة الانسان المثلى للاتصال بغيره, وعن طريق هذا الاتصال يدرك الانسان حاجاته و أغراضه، وهي أداة الانسان في تسجيل تراثه و الحفاظ عليه، وهو اساس الفكرة الانساني و رابطاً معنوياً مهماً بين أبناء البشرية , وهي نتاج لمحصلات التفاعل البشرى, من علوم، واداب، وفكر، وعادات، و تقاليد فهي ظاهرة انسانية حضارية لأن الناس يتفاهمون و ينقلون أفكارهم بها ، وقد اصبحت اللغة العربية اليوم من أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المحدثين، ومن اكثر اللغات انتشاراً في العالم، واصبحت اليوم لغة عالمية، لم تعد محصورة في حدود جغرافية ضيقة، فلقد تجاوزت كل الحدود التقليدية، التي شهدت تطوراً كبيراً، وللقرآن الكريم فضل عظيم على اللغة العربية، وبسببه أصبحت هذه اللغة الفرع الوحيد من اللغات السامية الذي حافظ على توهجه وعالميته، وتتماز بالاشتقاق والمجاز والقياس والتعريب واشباههن، وتستوعب الثقافات الاخرى في كل عصر من العصور، ومواكبة مستحدثات العصر، والتعبير عنها في سهولة ويسر.(لافى،٢٠١٥:١٠٧).

وتاتي البلاغة لتحقيق بعضاً من وظائف اللغة العربية لدى الطلاب , فهي مادة تكشف للطلاب عن دقائق اللغة العربية و اسرارها وتنمي فيهم حاستي التذوق والنقد , و القدرة على المفاضلة بين الاساليب , لذلك البلاغة لها اهميتها ومكانتها , لان الطالب اذا اراد ان ينشئ رسالة او يضع قصيدة , وقد فاتته علوم البلاغة مزج الصفو بالكدر , وكذلك اذا اراد تصنيف كلام منثور او تاليف شعر منظوم , وتخطى هذه العلوم , ساء اختياره وقبصت اثاره , فأخذ الرديء و المرذول غير الجيد وترك الجيد المقبول , لذلك فالبلاغة هي العلم الذي يضع الاسس الجمالية لتذوق الادب الجيد , لما تحاوله من الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم بالاتصال اللغوي , وترمي الى عرض القوانين والقواعد التي ينبغي ان يراعيها الاديب كي يكون موفقاً في نقل خبراته , فالبلاغة تقوم الملكات وترشد الذوق وتهدي الموهبة الادبية في نفس المبدع بجانب انها تساعد على خلق الشخصية المتكاملة لما لها من اثر في النفوس وفي تنظيم الكلام بصورة صحيحة (الهاشمي والعزاوي , ٢٠٠٥:١١٨) .

اما طريقة التدريس فتعد ركن أساسي في عملية التدريس، ويتوقف عليها نجاح المدرس في عمله داخل الصف، إذ من خلالها يمكن علاج ضعف مستوى الطلاب، ، وهذا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

يستدعي من المدرس التعرف على طرائق التدريس المختلفة، فيستخدم الطريقة التي تكون ملائمة لكل مرحلة دراسية(لافي،٢٠١٥:١٧) ، اذا لابد من التنويع في استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المدرس مع طلبته التي يمكن من خلالها ان يكسر الممل الذي تفرضه طريقة التدريس الاعتيادية، فالطريقة الاعتيادية تركز على الدور النشط للمدرس، وتهمل دور الطالب كعنصر فعال في عملية التعلم، في حين إن الاتجاهات التربوية الحديثة تركز على ان الطالب هو المحور الرئيس لعمليتي التعلم والتعليم، وينبغي أن يكون له الدور الاكبر في هذه العملية(الجبوري، والجنابي، ٢٠٢٠ :٨٦).

إن التعلم النشط يمثل اتجاهاً حديثاً في طرائق التدريس وأساليب التعلم ونمطاً تعليمياً فعالاً حظي باهتمام جل المعنيين بالتعليم يكون المتعلم فيه محور عمليات التعلم والتعليم ولـه دور في تنشيط المتعلم وفعاليته ومشاركته الإيجابية الفاعلة في التعلم والتعليم التي ترمي إلى الوصول بالمتعلم إلى أقصى قدر ممكن من الاستيعاب وبناء المعارف وتثبيت المعلومات(عطية، ٢٠١٦ :٢٤٣) ومما سبق فأن أهمية هذه الدراسة تبرز في الآتي:

١.أهمية اللغة العربية: كونها لغة القرآن ولسان الإسلام ووسيلة للتفاهم بين أفراد هذه الأمة.

٢.أهمية هذه الدراسة: تعدالدراسة الحالية محاولة لعلاج جوانب الضعف في درس مادة البلاغة لطلاب الصف الرابع الأدبي.

أهمية استراتيجية التسريع المعرفي : تعد من الإستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تساعد في نقل المعلومات والمعارف بسهولة، وتسهيل تعليم المعلومات الجديدة وتنمية

٣. المهارات البلاغية و الاحتفاظ بها، وجعل درس البلاغة أسهل تعلماً وأكثر تشوقاً وتجعل الطالب محور العملية التعليمية.

٤. الإفادة من نتائج هذه الدراسة لمساعدة مدرسي ومدرسات اللغة العربية في مادة البلاغة في المدارس الاعدادية لتنويع استراتيجيات التدريس.

ثالثاً:هدف البحث:-

يهدف البحث الى:

معرفة اثر إستراتيجية التسريع المعرفي عند تدريس مادةالبلاغة في تنمية المهارات البلاغية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتية:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة باستراتيجية التسريع المعرفي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي في قياس تنمية المهارات البلاغية.

٢-لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة بإستراتيجية التسريع المعرفي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي و البعدي في قياس تنمية المهارات البلاغية.

رابعاً:حدود البحث:-

١. الحدود البشرية : طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية النهارية محافظة ديالى – قضاء الخالص.

٢. الحد المكاني : المدارس الاعدادية النهارية في العراق- محافظة ديالى- قضاء الخالص.

٣. الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣م ـ ٢٠٢٤م) .

٤-الحدود العلمية: كتاب اللغة العربية (البلاغة) الجزء الاول المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الأدبي (٢٠٢٣م ـ ٢٠٢٤م).

خامساً:تحديد المصطلحات :

اولاً: الأثر :

أ-لـغـةً :الأثرُ :العلامة ولمعان السيف ،وَأثَرُ الشيء بقيُتهُ ،وفي المثال : لا تطُب أثراً بعد عيَن.(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٦ :٥)

ب- اصطلاحاً: تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم(الأوسي، ٢٠١٩: ١٨).

ثانياً: الاستراتيجية:

خطوات وإجراءات وأساليب تعليمية وتحركات المدرس داخل الصف، واختياره للطريقة المناسبة التي تتلائم مع المشكلة المطروحة، وتتوافق مع النمو العمري والعقلي للمتعلمين عن طريق خطوات منظمة متسلسلة تسهم في في مواجهة المواقف التعليمية(الساعدي، واخرون،٢٠٢١: ٩٩).

ثالثاً: إستراتيجية التسريع المعرفي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

●طريقة منظمة في خطوات محددة تستعمل عبرها مجموعة انشطة صممت وابتكرت لتساعدالمتعلمين على التعامل مع الاحداث المتعارضة فيقفون مدة معينة وهم في حالة من الاندهاش والتعجب الامر الذي يجعلهم يفكرون في تلك الاحداث مرة اخرى بهدف تشجيعهم على عكس عمليات التفكير وإيضاح كيفية حدوث هذا التفكير في سياق المواقف والاحداث التعليمية (عفانة ويوسف ٢٠٠٩:٢٤١)

رابعاً: التنمية:

أ- **لغة** النماء : زيادة نمى نميا و نماءُ ازاء وكثر و انميت الشيء و نميته جعلته ناميا و النامي مثل النبات و الشعر ونمو و نمى الانسان و نميت فلان في النسب أي رفعته (ابن منظور:٢٠٠٥ ج٤ : ٤٠٢٨) .

ب-اصطلاحاً: رفع مستوى الأداء المعرفي و المهاري للمتعلمين كمَّاً أو نوعاً، وزيادته، وتحسينه من خلال تعلمهم وفق طرائق وبرامج تطوير ادائهم المعرفي داخل وخارج غرفة الصف. (الساعدي، ٢٠٢٠ :١٩)

خامساً:المهارة :

أ- **لغة** : المهارة الحاذف في الشيء والماهر : الحاذف بكل عمل , و اكثر ما يوصف به السابح المجيد , ويقال : مهرت بهذا الامر امهر به مهارة اي صرت حاذفا به, وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرا ومهورا ومهارة , وجمع الماهر مهرة (ابن منظور:٢٠٠٥,ج٤ :٣٧٩٣) .

ب-اصطلاحا: نشاط عضوي ارادي مرتبط باليد ا اللسان او العين او الاذن وهي مجموعة من القواعد التي تسير وتوجه السلوكيات اللغوية , و القدرة على تنفيذ امر ما بدرجة اتقان مقبولة و تحدد هذه الدرجة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم , و المهارة امر تراكمي تبدا بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات اخرى (الهاشمي والعزاوي,٢٠٠٥:٢٣)

سادسا: البلاغة :

أ- **لغة** : بلغ الشيء يبلغ بلوغا , و البلاغ ما بلغك و البلاغ الكفاية تقول له في هذه ابلاغ وبلغت الرسالة قال تعالى (الا بلاغا من الله ورسالاته) ورجل يبلغ وبلغ :حسن الكلام فصيحة بليغ بعبارة لسانه كنه مافي قبله , وقد بلغ بالفم صار بليغا و الجمع بلغاء (ابن منظور.٢٠٠٥,ج١: ٣٥٠)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

ب- اصطلاحا : لباقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته , اي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة , لها النفس اثر جذاب مع تناسب كل كلام للموقف الذي يقال فيه , و الاشخاص المخاطبون من حيث الذكاء و الغباء و التوسط , ومن حيث تصديق المخاطب بما يقال او شكه فيه او جحوده و انكاره له (عبدالغني:٢٠١١: ٢١) .

سابعاً:المهارات البلاغيّة :

- القدرة على بيان المزايا البلاغية التي تحدث في النظم بسبب الفروق و الوجوه التي تكون بين كلام و كلام , شاعر وشاعر , فيقف على اسباب الجودة ليجتذبها وعلى اسباب الرداءة ليجتنبها في تاليفه ونقده , فالمهارات البلاغية هي دقة الجمال وبيان الفروق بين صفوف الاساليب وبيان مدى القدرة على استخدام الاساليب على حسب مواطن الجمال , فهي تلك المهارات المتعلقة بعلم البلاغة العربية و الواجب امتلاكها لدى طلاب المرحلة الاعدادية و الجامعية (صلاح الدين,٢٠٢٣: ٢١٥١) .

ثامناً:الصف الرابع الادبي : الصف الاول من صفوف المرحلة الاعدادية الثلاثة التي تقع بين مرحلة الدراسة المتوسطة و المرحلة الجامعية و تشمل (الرابع والخامس و السادس) وتشمل الدراسة في هذا الصف مواد علمية و انسانية و لهذه المرحلة اهمية بالغة لانها جزء من المرحلة المنتهية التي يستعد الطلبة فيها الى المرحلة الجامعية (وزارة التربية :٢٠١٢) .

الفصل الثاني: الجانب النظري والدراسات السابقة

المحور الاول :الجانب النظري

اولاً: النظرية البنائية

تنادي النظرية البنائية بفكرة التدريس من أجل الفهم، واعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية، والتعليم البنائي مبني على مبدأ أن الطالب متعلم نشط وإيجابي، والمعلم موجه وقائد للدرس. وتنظر البنائية إلى التعليم بانهً عملية مستمرة ونشطة ومعرفية، وعملية تشكيل المعاني عند الطالب عملية نفسية نشطة تتطلب جهداً عقلياً،تدعو إلى استخدام العقل والافكار التي تستحوذ على قلب الطالب لتكوين خبرات تعليمية جديدة ، أو تضاف إليه معلومات جديدة (الأسدي، والمسعودي، ٢٠١٥ :١٤) والنظرية البنائية في التعليم تقوم على بناء الطالب للمعرفة في بنيته العقلية معتمداً على المعرفة السابقة الموجودة لديه،إذ يتم تكون مفاهيم جديدة أو توسيع مفاهيم قديمة (الساعدي،٢٠٢٠: ١٤٦).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

- **التعلم النشط :-**

يعد التعلم النشط في طرائق التدريس وأساليب التعليم من أكثر الدعوات شيوعاً وانتشاراً بين التربويين لاسيما مع بداية القرن الحادي والعشرين بعد ظهور البنائية كفلسفة ونظرية في التعليم ؛ فالتعلم النشط يستند إلى المدخل البنائي ويتأسس على مبدأ : إن المعرفة لا تنقل إلى الفرد إنما هو من يبنيها بنشاطه العقلي ويجعل لها معنى بربط ما هو جديد بما هو سابق وتمثيله في بنيته المعرفية باكتشاف وصلات متعددة بين المعلومات القديمة والجديدة وأن الفرد يتعلم أفضل عندما يتفاعل مع الآخرين (عطية،٢٠١٦ :٢٤٣). يعدالتعليم النشط احد الاتجاهات الحديثة التي تولى دوراً إيجابياً للطالب في التعليم؛ إذا تتاح فيه الفرصة للطالب لحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وممارسة التفكير بأشكاله المختلفة، واكتساب مجموعة من المهارات العقلية والمعرفية والانفعالية المرتبطة بالتنظيم والضبط الذاتي والتفكير الايجابي، إلى جانب الاحساس بالمتعة والتشويق والسيطرة بفعالية مع عناصر العملية التعليمية. (رمضان،٢٠١٦ :٥).

ثانياً: استراتيجية التسريع المعرفي:

اطلق عليها او هناك اسماء اخرى لها وهي: ١-انموذج ادي وشاير ٢-انموذج اسراع النموالعقلي المعرفي ٣-تسريع التفكير٤-تسريع العلوم ، وصمم هذه الإستراتيجية كل من (مايكل شاير وكارولين ياتبس) في كلية تشيلي لتعلم العلوم والرياضيات في لندن ١٩٧٠،وعد مشروع تصميم هذه الإستراتيجية مدخلا مبتكرا للتعليم الذي كان ناتجا عن أبحاث التنمية المعرفية للعالم النفسي (بياجيه) وافكارالعالم (فيجوتكسي)، فصممت هذه الإستراتيجية من اجل تسريع وتعجيل مستويات التفكير عند المتعلمين الى مستوى اعلى بحيث يمكنهم تحقيق اهداف هذا المنهج بشكل افضل، وكان هذا هوهدف ادوشاير من الإستراتيجية، اذليس المهم عندهم ماذا يتعلم المتعلمين؟ ولكن الاهم هوكيف يتعلم المتعلمين؟ وفي معلمة هيرتفورد شاير الثانوية وجد المعلمون والمتعلمون ان استراتيجية التسريع المعرفي مختلفة تماما عن اساليبهم الاعتيادية في التعلم والتعليم، وصلاحية هذه الاستراتيجية في التدريس اعطت دليلا ملموسا بصلاحيتها في التدريس بحيث انها مفيدة للمتعلمين لتنمية ما وراء التفكير لديهم، وقد افترض ادي وشاير ان تسريع النمو العقلي وتنمية التفكير يمكن ان يحدثا من خلال السياسة المعتمدة للمتعلمين بتحدي قدراتهم التفكيرية مما يؤدي الى تجاوز مستواهم الحالي من التفكير، وذلك من خلال دراستهم باستراتيجية التسريع المعرفي، فالمعلم الكفء هوالذي يقدردور اللتفكيرليس في التعلم فحسب، بل في الحياة؛ ولذلك فهو يسعى لتدريب الدارسين على التفكير وذلك

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

بان يطلب منهم ان يفكروا ويسترجعوا المادة او يستخلصوا نتيجة من مقدمة ما، وذلك من خلال استعماله نماذج واستراتيجيات تدريسية تهدف الى تنمية التفكير، ولهذا لابد من من تدريب المعلم على مثل هذه النماذج والإستراتيجيات التدريسية الحديثة مثل استراتيجية التسريع المعرفي والتي تساهم في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير، اذ أن لأساليب التدريس التي يستعملها المعلم دور في اشاعة الجو المناسب للتدريب على التفكير وأثارته (الخفاجي واخرون،٢٠٢٣: ٤.٢-٦.٢)

- **خطوات استراتيجية التسريع المعرفي:**

١_الإعداد الحسي ويتضمن:

أ-يقوم المعلم بطرح مشكلة على المتعلمين واعطاءهم الوقت المناقشة.

ب-يكون المعلم موجها للانشطة الصفية والمناقشات في تنمية التفكير.

ت- المعلم فرصة المتعلمين للتعبيرعن العلاقات التي توصلوا اليها.

ث-ربط الخبرات التي اكتسبها المتعلمون في الدرس مع الخبرات اليومية.

٢-التعارض المعرفي ويتضمن:

أ-يتعرض المتعلمون عن طريق الانشطة الحسية الى مشاهدات تكون مفاجئة لهم كونها لاتتفق مع توقعاتهم، ولاتتناغم مع دوافعهم أوخبراتهم السابقة التي تعرضوا لها في بداية النشاط.

ب-نتيجة هذه المفاجأة تتولد حالة من الاندهاش والتعجب وتدعوا المتعلمين لإعادة النظر في بنيتهم المعرفية وطريقة تفكيرهم؛ لكي يتكيفوا مع الادلة التجريبية الجديدة.

ت-يمكن ملاحظة النمو المعرفي لدى المتعلمين في مهارات التفكير الى المستوى الأعلى.

ت-يستعين المعلم بأنشطة صفية محيرة للمتعلم؛ كي يصل المتعلم الى اقصى مايستطيعه من التفكير.

٣- ماوراء المعرفة (التفكيرفي التفكير) وتتضمن:

أ-تبدأهذه الخطوة بتحقيق مبدأ وعي المتعلم بعمليات تفكيره، وادراكه لمايقوله ومايفعله، ولماذا استخدم هذه الإستراتيجية في التفكير؟

ب-يفكرالمتعلمون في الاسباب التي دعتهم للتفكيرفي المشكلة عن طريق الاسئلة التي يطرحها المعلم مثل :(كيف فعلت ذلك؟ لماذافعلت ذلك؟ هل توضح ذلك؟).

ت-المتعلمون في هذه الخطوة يدركون نوع التفكير الذي استخدموه في حل المشكلة حيث يستطيعون تنظيم افكارهم وخطواتهم ذاتيا؛ مما يؤدي للإسراع في نومهارات تفكيرهم.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٤-التجسير ويتضمن:

أ-هذه الخطوة تهدف الى ربط الخبرات التي اكتسبها المتعلمون من الأنشطة التي قاموابها مع خبراتهم في الحياة العلمية والموادالدراسية الاخرى.

ب-بناءجسورفكرية بين الانشطة والحياة العلمية امرضروري لإخراج الخبرات التعليمية من الاطارالنظري الى العلمي.

ت-تكوين صور متكاملة للمعرفة من خلال ايجادعلاقات وروابط بين الخبرات الجديدة المتعلمة والمواد الدراسية الاخرى، وهذا يساعدعلى نقل اثرالتعلم الى جوانب حياتية مختلفة (عفانة ويوسف، ٢٠٠٩:٢٤٥).

- **اهداف استراتيجية التسريع المعرفي:**

١-العمل على تنشيط جانبي الدماغ ، اذانها تعمل على رفع مستوى النموالعقلي وتفعيل عمل الدماغ وتنمية التفكير بأنواعه المختلفة.

٢- العمل على توسيع افاق التعلم في جانبي الدماغ، اذ تجعل المتعلمين يفكرون بصورة أفضل من خلال ربط المفاهيم وفرض الفروض والتعامل مع المحسوس للوصول الى المجرد.

٣- العمل على تنمية قدرات المتعلمين العقلية في عمليات التحليل، وذلك عندما يقوم المتعلمون بتحليل المواقف المتعارضة والتعرف على التناقضات ومحاولة دمج انماط التفكير المتناغمة مع الدماغ والاستراتجيات المخزونة عندهم (عفانة ويوسف، ٢٠٠٩:٢٤٤).

ثالثاً: نشأة البلاغة :

نشأت البلاغة بشكل فطري في العصر الجاهلي , و تناولها العرب بفطرتهم الصافية و سبقتهم العربية , و اكدت ذلك ما احتوته كتب الادب و النقد , وقد انتشرت الاسواق الادبية في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام وكان الشعراء يترددون عليها فيتبارون بالشعر فيما بينهم في هذه المجالس الادبية ثم يحتكمون فيما بينهم في هذه الفنون الادبية فكانت البذور الاولى في حقل البلاغة العربية و كان للقران الكريم الاثر الكبير في ظهور البلاغة بهذا الشكل عند العرب فقد ظهرت الكثير من الصفات و المؤلفات القيمة حول بلاغة القران الكريم , وكشف سر اعجازه مثل (دلائل الاعجازو مجاز القران لأبي عبيدة و اعجاز القران للباقلاني وغيرهم) , و هناك اسباب اخرى لها دور في النشاط البلاغي وظهوره فقد كان الاطلاع على ثقافات بلاد اخرى كفارس واليونان و الهند و الاثر في ظهور البلاغة , ولاسيما بعد ان قام ابن المقفع بترجمة مؤلفات ارسطو في المنطق فتركت حركة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

الترجمة هذه اهمية في حياة البلاغة العربية , وكذلك ظهور كتاب من المؤشرات المهمة في النقد و البلاغة عند العرب , فالبلاغة كانت قبل ظهور البديع تختلط بغيرها من العلوم , وحققت البلاغة اوج ازدهارها وقوتها على يد الشيخ عبد القاهر الجرجاني (الهاشمي و العزاوي :٢٠٠٥: ١١٧) .

- **اهداف تدريس البلاغة:**

١. معرفة الطالب بشكل موجز البلاغة العربية من الناحية التأريخية وبعض البلاغين المشهوري و مصنفات البلاغة.

٢.المام الطالب بالبيان العربي ومعاني الجمل الخبرية و الانشائية وبعض ما يبحث الكلام العربي لفظا ومعنى .

٣.قدرة الطالب على تبين العلاقة بين اللفظ و المعنى مساواة و ايجازاً.

٤.قدرة الطالب على تبين العلاقة بين التركيب اللغوي و المعنى(زاير و عايز , 476:2014)

المحور الثاني- الدراسات السابقة

- **دراسة حسين (٢٠١٩)**

يهدف هذا البحث الى التعرف أثر استراتيجية التسريع المعرفي في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية : لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية التسريع المعرفي (و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية) في اختبار المفاهيم البلاغية البعدي، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ، وبعد تحديد المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية واعداد الخطط التدريسية اليومية، اعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٣٩) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، تأكد الباحث من صدقه ، وثباته ، وفي نهاية تطبيق التجربة التي استغرقت عشرة أسابيع ، طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي، واوصى الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

- **دراسة فاضل (٢٠٢٠)**

هدف البحث الى التحقق من اثر استراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن العلمي، تكونت عينة البحث من (٦١) طالبة بواقع (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية و

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة واللاتي جرى اختيارهن عشوائيا وكوفئت مجموعتا البحث بالمتغيرات الاتية العمر الزمني للطلبة محسوبا بالأشهر, الذكاء, مقياس التفكير العلمي, مستوى التحصيل الدراسي للوالدين) . اعدالباحث اهدافاً سلوكية للمادة العلمية تكونت بصورتها النهائية من (٩٠) هدفا سلوكيا, ثم اعد(٥٠) خطة تدريسية بعد التأكد . أعد اداتين للبحث الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير العلي، بعد معالجة البيانات احصائيا وبأستعمال الحقيبة الإحصائية أظهرت نتائج البحث : وجود فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن باستراتيجية التسريع المعرفي ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن وفقا للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة الجغرافية لصالح متوسط المجموعة التجريبية .

٢ وجود فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن باستراتيجية التسريع المعرفي ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن وفقا للطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير العلمي البعدي لصالح المجموعة التجريبية . واوصى الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

- **دراسة حسين (٢٠٢٢)**

يهدف البحث الى معرفة أثر استراتيجية التسريع المعرفي في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لطالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات) استعملت الباحثة الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة بواقع (٣٥) طالبه للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التسريع المعرفي و (٣٥) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة الاعتيادية، كوفئت مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني بالشهور ، اختبار الذكاء، درجات العام السابق لمادة التاريخ، مقياس المهارات الحياتية) . واستغرقت مدة التجربة (١٢) اسبوع من الكورس الأول للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩ وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس المهارات الحياتية وقد تم التحقق من صدق وثبات الأداتين وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات واظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التسريع المعرفي على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس المهارات الحياتية وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة وضعت مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

١-تعرف الباحث على استراتيجيات مختلفة وعلى الكتب والمجلات العلمية والمراجع.

٢-استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كتابة الاطار النظري واختيار المنهج المناسب لدراسته، واختيار ادوات دراسته وخطواتها.

٣-استفادالباحث من الدراسات السابقة كيفية معالجة البيانات، والتمكن من تفسير النتائج والمعالجات الاحصائية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

اولاً: منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي؛ لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية و هو التغير المعتمد والمضبوط للشروط المحددة للواقعة او الظاهرة التي تكون موضوع للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من اثار في هذا الواقع والظاهرة ، او هو ملاحظة تتم تحت ظروف مضبوطة لاثبات الفرضيات ومعرفة العلاقة السببية (المشهداني،٢٠١٩ :١٤٤).

أ- التصميم التجريبي

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ووجده ملائما لظروف بحثه فكان التصميم حسب الشكل الآتي :

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	القياس القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	القياس البعدي
التجريبية	اختبار قياس المهارات البلاغية	إستراتيجية التسريع المعرفي	تنمية المهارات البلاغية	اختبار قياس تنمية المهارات البلاغية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثانياً : مجتمع وعينة البحث .-

أ- مجتمع البحث: تم تحديد مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية النهارية للبنين في قضاء الخالص التابعة لمحافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

ب-عينة البحث:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

وبعد ان حدد الباحث المدرسة التي سيطبق التجربة فيها وهي اعدادية الدؤلي للبنين عينة للبحث التي تضم شعبتين دراسية للصف الرابع الادبي ، وأن عدد طلابها (٥٨) طالباً، وبالسحب العشوائي اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلابها (٢٩) طالبا الذين سيدرسون مادة البلاغة باستراتيجية التسريع المعرفي، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها(٢٩) طالباً الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

ثالثا. تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث كل الحرص قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات، التي يعتقد بانها تؤثر في نتائج التجربة، لذا أجري التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:-(الاختبار القبلي للمهارات البلاغية، العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر، متغير تحصيل درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق) والجدول رقم(١) يوضح ذلك :-

الاختبار القبلي للمهارات البلاغية :

قبل بدء التجربة طبق الباحث اختبار قياس تنمية المهارات البلاغية القبلي على مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في يوم الاثنين الموافق(٢/١٠ /٢٠٢٣م) لغرض التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١)

الجدول (١)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في عدد من متغيرات البحث والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية

المجموعة		التجريبية		الضابطة			القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥
المتغيرات	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني للطلاب بالاشهر	٦٣.٩٣	٢٦٩.٩٩	١٦.٤٣	٦٠.١٠	٥٩.٠٩	١٢.٦١	٠.٩٩	١.٩٦	غير دالة
درجات العام السابق	٦.٧٥	٣,٧٧	١.٩٣	٦.٠٣	٥,٥٦	٢.٣٦	١,٩٦	١,٢٨	
الاختبار القبلي	٦.٧٥	٣.٧٦	١.٩٣	٦.٠٣	٥.٦٠	٢.٣٦	١.٩٦	١,٢٧	

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

للمهارات البلاغية									

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة: المتغيرات التي تهدد الصدق الداخلي ما لم تتم السيطرة عليها فربما يؤدي ذلك إلى تأثيرات سلبية تهدد سلامة التصميم، فالصدق الداخلي هو الحد الأدنى والأساس الذي بدونه لا يمكن تفسير أية نتائج للتجربة (النعيمي، وآخرون، ٢٠١٥ :٢١٤)، وجهد الباحث إلى ضبط المتغيرات الدخيلة.

خامساً: مستلزمات اجراء البحث:-

١. **تحديد المادة العلمية:** قبل الشروع بتطبيق التجربة حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرّسها تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أثناء التجربة، وتشمل مواضيع مادة البلاغة المقرر تدريسها لطلاب المجموعتين للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

٢. **الأهداف السلوكية:** أهدافاً قصيرة المدى يمكن صياغتها بشكل سلوك يستطيع الطالب القيام به وهو قابل للقياس، ويظهر الهدف السلوكي عند الطالب في نهاية الدرس وهو المردود التعليمي الذي يتوقعه المدرس من الطالب بعد عملية التعلم، ويجب أن يكون هذا السلوك محدداً حتى يمكن قياسه بشكل دقيق موضوعي (الالوسي،٢٠٢١: ٣٧٩)، صاغ الباحث الاهداف السلوكية بالاعتماد على محتوى المادة الدراسية التي قام الباحث بتدريسها اثناء فترة تطبيق التجربة ،فبلغ عددها (٦٠) هدفاً سلوكياً وفقاً لتصنيف بلوم المعرفي بالمستويات الستة وهي (التذكر ، الاستيعاب ، التحليل ، التركيب ، التطبيق و التقويم) ،و عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، لبيان آرائهم السديدة و مدى صلاحية كل هدف و بعدها اعتمد الاهداف السلوكية التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٥%) من آراء المحكمين و الخبراء .

٣. **الخطط التدريسية:** أهم العمليات في التدريس، والتي يقوم بها المدرس قبل مواجهة طلابه، ويشير التخطيط إلى ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم فيه المدرس بصياغة مخطط عمل تنفيذي لخطوات الدرس(الألوسي،٢٠٢١ :٣٥٦). لذا اعد الباحث نوعين من الخطط التدريسية اليومية الاولى تخص المجموعة التجريبية لاستراتيجية التسريع المعرفي،اما الثانية تخص المجموعة الضابطة للطريقة الاعتيادية المتبعة في التدريس، و بموجب ذلك صمم الباحث (١٠)خطط تدريسية لمجموعتي البحث.

سادساً: أداة البحث:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

قياس وصف السلوك الحالي وقياس ما يطرأ عليه من تغيير نتيجة لتعرضه لعوامل ومؤثرات تؤثر فيه مستقبلاً، وعن طريق استخراج بيانات المبحوثين يمر الباحث ببيانات كمية فيما يتصل بالدرجة التي يكشف المبحوث عنها عن ميزة أو بعض المميزات في وقت معين (المشهداني، ٢٠١٩ :١٦٤)، ومن متطلبات هذا البحث اتخاذ أداة لجمع معلومات اختبار قياس تنمية المهارات البلاغية لبحثه وكما يأتي :

١.**صياغة فقرات الاختبار**: صاغ الباحث فقرات الاختبار لموضوعات البلاغة من نوع الاختبارات الموضوعية، وبلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (٣٠) فقرةً اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد).

٢.**صدق الاختبار**: يعني مؤشر الصدق حسن قياس الفقرة او تمييزها في اتساق مع بقية الاختبار او حسن تنبؤه بالمحك الخارجي (الريماوي، ٢٠١٧ :٧٠)، وقد عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المُحكمين والمُتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، ،لغرض اعطاء آرائهم ومقترحاتهم لغرض اجراء تعديلات ان تطلب ذلك و قد حصلت على متوسط نسبة اتفاق (٨٧%) و بذلك حافظ الاختبار على عدد فقراته البالغة (٣٠) فقرة و بهذا تحقق الصدق الظاهري للاختبار.

٣. **التجربة الاستطلاعية**: وهو إجراء تجربة استطلاعية على عينة صغيرة من الطلاب من مجتمع البحث لغرض التعرف على مدى ملائمة الاختبار أي مدى وضوح وصعوبة الفقرات والمدة الزمنية اللازمة للإجابة على الاختبار، ومن ثم تعليل فقرات الاختبار في ضوء التجربة الاستطلاعية. (الريماوي، ٢٠١٧: ٧٤).، بعد أن تأكد الباحث من صدق الاختبار، ولأجل الحصول على أكبر قدر من الموضوعية، وللحصول على إجابات صحيحة على فقرات الاختبار، قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في تطبيق الاختبار على عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (١٠٠) طالباً، موزعة على إعدادية الرواد للبنين في قضاء الخاص وبذلك قد تم عد متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار بـ(٤٥) دقيقة،اما بالنسبة لفقرات الاختبار وتعليماته والصياغة اللغوية ومفهومه فقد كان واضح بالنسبة للطلاب .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٤. **معامل السهولة والصعوبة للفقرات:**

يقصد به قياس نسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة بسهولة و الطلاب الذين إجابو إجابة خاطئة في المجموعة العليا والدنيا، و بعد حساب معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية وجد الباحث انها تتراوح بين (٠,٢٦الى ٠,٧٦) و هذا يشير الى ان الفقرات مقبولة من الناحية العلمية بالنسبة للصعوبة و السهولة.

٥. **قوة تميز الفقرات:** حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار و قد وُجدت انها تتراوح ما بين(٠.٣٨ الى ٠.٧٨). وهي بذلك تعد صالحة و جيدة.

٦. **فعالية البدائل:** هي عبارة عن اجابة خاطئة فالمشتت الجيد هو الذي يكون فيه عدد المفحوصين الذين يختارونه من الفئة العليا اقل من عددهم في الفئة الدنيا (الريماوي، ٢٠١٧ :٧٣)،ولغرض التأكد من فعالية البدائل استعمل الباحث معادلة فاعلية البدائل وتبين أن البدائل الخاطئة قد كانت جميع قيمها سالبة وتتراوح بين (-٠,١٠٢ -٠,١٨٤) وتكون بذلك قد جذبت طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا ، مما يدل على أن فاعلية البدائل جيدة ولهذا تقرر إبقاء البدائل على ما هي عليه .

٧. **ثبات الاختبار:**

و لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية استعمل الباحث معادلة ارتباط بيرسون فبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) ويعد معامل الثبات عالياً لأنه أكبر من (٠.٧٠) وبهذا يحظى الاختبار بدرجة عالية من الثبات، ويستلزم معامل الارتباط بين نصفي الاختبار تصحيح هذه المعامل من أثر التجزئة، لأننا نستعمل معامل الارتباط بين النصفين للتنبؤ بمعامل ارتباط الاختبار الكلي مع نفسه، ويتم تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان – براون وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون وجد أن معامل الثبات (٠.٩٢) و بهذا يعد الاختبار جيداً.

٨. **الاختبار التحصيلي في صيغته النهائية**

بعد ان قام الباحث بالتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار و ايجاد صدق و ثبات الاختبار أصبح جاهزاً للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .إذ تكون الاختبار من (٣٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد اذ احتوت كل فقرة على اربعة بدائل واحدة صحيحة و ثلاثة خاطئة.

. سابعاً:إجراءات تطبيق التجربة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

بدأ الباحث بتطبيق تجربة البحث منذ قيامها بتطبيق اجراءات التكافؤ على طلاب مجموعتي البحث اي منذ يوم الاحد الموافق (٢/١٠/٢٠٢٣) ولغاية يوم الاحد الموافق(٨/١/٢٠٢٤) للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وبواقع حصة واحدة في الاسبوع لكل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

ثامناً: تطبيق الاختبار :

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وصلاحية فقراته طبق الباحث الاختبار البعدي لتنمية المهارات البلاغية بصيغته النهائية على أفراد عينة البحث (إعدادية الدؤلي للبنين) أخبر الباحث طلاب المجموعتين بموعد الاختبار قبل مدة من إجرائه ، وذلك لكي تتكافأ مجموعتي البحث في التهيؤ له، وتم تطبيق اختبار تنمية المهارات البلاغية على مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق (٨/١/٢٠٢٤م)، في وقت واحد في الساعة (٨:٤٥) صباحاً.

تاسعاً:الوسائل الاحصائية:-

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

١.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين:لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين في اختباري اختبار وتنمية المهارات البلاغية البعدي.

٢.معادلة التباين

٣.معادلة مربع كاي: لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي الوالدين

٤.معامل ارتباط بيرسون :استعمله الباحث لتحقق من ثبات البحث.

٥.معادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تميز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج :

١-عرض النتيجة المتعلقة باختبار قياس تنمية المهارات البلاغية:

أ- التحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي نصت على انهُ:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة على وفق إستراتيجية التسريع المعرفي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي في قياس تنمية المهارات البلاغية". وأظهرت المعالجة الإحصائية في اختبار قياس تنمية المهارات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

البلاغية النتائج الإحصائية ووجود فرق بين متوسطي درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (أ) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (ب) ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين ، واتضح أن متوسطات القيمة التائية المحسوبة (٣,٩٣)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٥٦)، مما يؤكد ان هذا الفرق دالاً احصائياً ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى ، اي يوجد فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وان هذا الفرق هو لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي كما موضح في الجدول(٢).

الجدول (٢)

القيمة التائية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار تنمية المهارات البلاغية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٣١,٩٦	٣,٨٩	٥٦	٣,٩٣	١,٩٦	دال احصائيا
الضابطة	٢٩	٢٥,٦٢	٥١,٦٠				

ب-التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي نصت على انهُ:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة على وفق إستراتيجية التسريع المعرفي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون البلاغةعلى وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي و البعدي في قياس تنمية البلاغية" ،ومن أجل الكشف عن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار المهارات البلاغية للمجموعة الضابطة استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين , وظهر بان القيمة التائية المحسوبة (١,٥٧) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (34) , أي أن النتيجة غير دالة إحصائياً، مما يشير ان هذا الفرق هو لصالح الاختبار البعدي في تنمية المهارات البلاغية، والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول(٣)

دلاله الفروق بين مستوى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المهارات البلاغية التحصيلى

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	دالة عند مستوى ٠,٠٥

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

القبلي	٢٩	١٣,٥٧	٣,٥١	٣٤	المحسوبة	الجدولية	دالة
البعدي	٢٩	٢٨.٧١	٣,١٤		١٦,١٠	٢,٠٦	

ثانياً: تفسير نتائج الدراسة :

أ- تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية(الصفرية الاولى) باختبار تنمية المهارات البلاغية البعدي.

أكدت نتائج الدراسة الحالية كفاءة استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية مهارات البلاغة في مادة البلاغة لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى لمهارات لقياس المهارات البلاغية التحصيلى, لصالح المجموعة التجريبية وهو ما أكدته نتائج الفرضية الصفرية الاولى.

ب-تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية(الصفرية الثانية) باختبار تنمية المهارات البلاغية القبلي البعدي.

أكدت نتائج الدراسة الحالية كفاءة استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية المهارات البلاغية في مادة البلاغة لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار الفبلي و البعدى للمهارات البلاغية في الاختبار البعدي, وهو ما أكدته نتائج الفرضية الصفرية الثانية.ويمكن أن يعزو الباحث سبب هذا التفوق إلى الأسباب الآتية:

١. التدريس باستخدام استراتيجية التسريع المعرفي يساعد المدرس في التعرف على خبرات الطالب السابقة ليتم العمل على تنظيمها وتطوير قدرة الطالب على استرجاع المعلومات التي درسها بسهولة ، نتيجة حصوله على المساعدة المتدرجة اللازمة والفورية أثناء عملية التعلم، أي تقديم التغذية الراجعة الفورية من قبل المدرس وبالتالي يؤدي ذلك إلى التفاعل المستمر أثناء التعلم ويجعل من عملية التعلم أكثر فاعلية.

٢. ان التدريس وفق استراتيجية التسريع المعرفي وجعل الطالب محور العملية التعليمية في عملية التعليم والتعلم , زاد من اندفاع طلاب المجموعة التجريبية ورغبة في التعلم اكثر من طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا استخدام الطريقة المعتادة .

٣. تقديم المادة العلمية في هذه الاستراتيجية يتم بطريقة ترابطية ومتسلسلة مما يساعد على حدوث تعلم ذي معنى لدى الطلاب.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

ثالثاً:الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

استنتج الباحث الآتي:

١. أثبتت استراتيجية التسريع المعرفي فاعليتهافي زيادة تنمي المهارات البلاغية لدى لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة البلاغة .

٢. إن استخدام استراتيجية التسريع المعرفي يؤكد على الدور الإيجابي للطالب، لأنها المحور الأساسي في العملية التعليمية من خلال المشاركة الفعالة لجميع الطلاب في الدرس.

٣.ان حداثة استراتيجيةالتسريع المعرفي بالنسبة للطلاب يقوي حماس واندفاعهم وزيادة نشاطهم وحيوتهم ورغبتهم من الاستفادة من هذه الاستراتيجية التي يستخدمونها لأول مرة.

التوصيات:

يوصي الباحث الاتي:

١.تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات التعلم النشط ,و الاستفادة منها و تنمية المهارات البلاغية لدى الطلاب.

٢.حث معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات التعليم النشط اثناء دراساتهم لفروع اللغة العربية، ومساعدتهم على ذلك لتنمية المهارات البلاغية لديهم.

٣. تعميم استخدام استراتيجية التسريع المعرفي في تدريس فروع اللغة العربية الاخرى, لما يتوفر بها من عناصر التشويق و الاثارة التي تعلم الطلاب و تزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات الاتية:

١. استخدام استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية مهارات اللغة العربية الأخرى بمراحل التعليم المختلفة.

٢.استخدام استراتيجيات تعليمية اخرى في تنمية المهارات البلاغية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

المصادر و المراجع

القرآن الكريم.

١. ابن منظور، جمال الدين المصري الافريقي (٢٠٠٥) لسان العرب، مؤسسة الاعلمي، بيروت–لبنان.

٢. إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠٢٢) المرجع في تدريس اللغة العربية النظرية والتطبيق، وكالة الصحافة العربية، الجيزة، مصر.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٣. الآلوسي، أكرم ياسين محمد، ٢٠٢١م، التدريس(مفاهيم – أسس– نظريات)، مطبعة اليسر، بغداد، العراق.

٤. الجبوري، خميس ضاري خلف، والجنابي،إبراهيم عويد هراط، ٢٠٢٠م، التعليم المتمايز(أسسه، نظرياته، استراتيجياته)، مؤسسة دار الصادق الثقافية، للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد، العراق.

٥. حسين، لؤي جبير (٢٠١٩) اثراستراتيجية التسريع المعرفي في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الادبي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠١٩ المجلد٩ العدد١

٦. حسين، منى زهير (٢٠٢٢) اثراستراتيجية التسريع المعرفي في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لطالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات، مجلة ديالى، العدد٩٢-٢٠٢٢.

٧. الخفاجي، رائد ادريس محمود وآخرون (٢٠٢٣) النظرية البنائية مستقبل التعليم في القرن الحادي والعشرين نماذج واستراتيجيات، دار امجدللنشروالتوزيع، عمان، الاردن.

٨. زاير، سعد علي، و أيمان إسماعيل عايز(٢٠١٤) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٩. رمضان، منال حسن، ٢٠١٦م، استراتيجيات التعلم النشط، شركة الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٠. الريماوي، عمر طالب، ٢٠١٧م، بناء وتصميم الاختبارات والمقايس النفسية والتربوية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

١١. الساعدي، حسن حيال، وآخرون، ٢٠٢١م، دراسات تربوية معاصرة،مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بغداد ، العراق.

١٢. الساعدي، حسن حيال،٢٠٢٠م، المعلم الفعال . استراتيجيات ونماذج تدريسية،مكتب الشروق للطباعة والنشر ، ديالى، العراق.

١٣. صلاح الدين، هندعطية الحمادي محمدعلي (٢٠٢٣) واقع مهارات البلاغة لدى طلاب الفرقة الاولى لغة عربية كلية التربية، مجلة كلية التربية–جامعة المنصورة، العدد–١٢١

١٤. عبدالغني، أيمن أمين (٢٠١١) الكافي في البلاغة (البيان والبديع والمعاني)،دار التوفيقية للتراث،القاهرة–مصر.

١٥. عطية، محسن علي، ٢٠١٦ م، التعلم أنماط ونماذج حديثة ،دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان، الاردن.

١٦. عفانة، عزو إسماعيل ويوسف إبراهيم الجيش (٢٠٠٩) التدريس والتلعليم بالدماغ ذي الجانبين، دار الثقافة، عمان، الاردن.

١٧. فاضل، عبدالحسن فاضل (٢٠٢٠) اثراستراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن العلمي، مجلة الفتح العدد٨١،٢٠٢٠

١٨. فضل الله، محمد رجب، ٢٠١٥م ،المرجع في تدريس اللغة العربية، عالم الكتاب، نشر، توزيع ، طباعة ، القاهرة، مصر.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

١٩. الأسدي، سعيد جاسم، و المسعودي، محمد حميد،٢٠١٥م، استراتيجيات وطرق تدريس حديثة في الجغرافية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٢٠. الاوسي، حسن فهد،٢٠١٩م، أثر استراتيجيتي دورة التقصي الثنائية وثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العَروض عند طلاب كليات التربية الأساسية وتنمية تفكيرهم الناقد، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٢١. لا فى، سعيد عبدالله ،٢٠١٢م، تنمية مهارات اللغة العربية. عالم الكتاب، نشر، توزيع، طباعة ، القاهرة، مصر.

٢٢. لا فى، سعيد عبدالله٢٠١٥، تعليم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب، نشر، توزيع، طباعة،القاهرة، مصر.

٢٣. مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،(٢٠٠٦م)المعجم الكبير، طبع بمطابع دار أخبار اليوم، القاهرة،مصر.

٢٤. المشهداني، سعد سلمان،(٢٠١٩)،منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ،الأُردن.

٢٥. الموسوي،عبدالعزيزحيدر (٢٠١١) التفكيروتعليم مهاراته،الدار المنهجية للنشر والتوزيع،عمان–الاردن

٢٦. النعيمي، محمد عبد العال، وآخرون،٢٠١٥م، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٧. الهاشمي، عبدالرحمن عبدعلي، وفائزة محمدفخري العزاوي (٢٠٠٥) تدريس البلاغة العربية، دارالمسيرة للنشروالتوزيع، عمان_ الاردن .

٢٨. وزارة التربية (٢٠١٢) منهج الدراسة الاعدادية في العراق– بغداد

Sources and References

.The Holy Quran

٢٩. 1. Ibn Manzur, Jamal al-Din al-Masri al-Afriqi (2005) Lisan al-Arab, Al-Aalami Foundation, Beirut-Lebanon.

2. Ismail, Baligh Hamdi (2022) The Reference in Teaching Arabic Language Theory and Application, Arab Press Agency, Giza, Egypt.

3. Al-Alusi, Akram Yassin Muhammad, 2021 AD, Teaching (Concepts - Foundations - Theories), Al-Yusr Press, Baghdad, Iraq.

4. Al-Jubouri, Khamis Dhari Khalaf, and Al-Janabi, Ibrahim Awad Harat, 2020 AD, Differentiated Education (Its Foundations, Theories, Strategies), Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.

5. Hussein, Louay Jaber (2019) The effect of cognitive acceleration strategy on the acquisition of rhetorical concepts for fifth-grade literary students, Babylon Center for Humanities Journal 2019, Volume 9, Issue 1

6. Hussein, Mona Zuhair (2022) The effect of cognitive acceleration strategy on the achievement and development of life skills for first-year intermediate female students in social studies, Diyala Journal, Issue 92-2022.

7. Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud and others (2023) Constructivist theory, the future of education in the twenty-first century, models and strategies, Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2014) Arabic language curricula and teaching methods, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Ramadan, Manal Hassan, 2016, Active learning strategies, Academics Company for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Al-Rimawi, Omar Talib, 2017, Building and Designing Psychological and Educational Tests and Measurements, Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11. Al-Saadi, Hassan Hayal, and others, 2021, Contemporary Educational Studies, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Baghdad, Iraq.
12. Al-Saadi, Hassan Hayal, 2020, The Effective Teacher. Teaching Strategies and Models, Al-Shorouk Printing and Publishing Office, Diyala, Iraq.
13. Salah Al-Din, Hind Attia Al-Hamadi Muhammad Ali (2023) The Reality of Rhetoric Skills among First-Year Arabic Language Students, Faculty of Education, Journal of the Faculty of Education - Mansoura University, Issue 121
14. Abdul-Ghani, Ayman Amin (2011) Al-Kafi in Rhetoric (Al-Bayan, Al-Badi' and Al-Ma'ani), Dar Al-Tawfiqiya for Heritage, Cairo - Egypt.
15. Attia, Mohsen Ali, 2016, Learning Patterns and Modern Models, Dar Safa for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
16. Afana, Ezzou Ismail and Yousef Ibrahim Al-Jish (2009) Teaching and learning with the two-sided brain, Dar Al-Thaqafa, Amman, Jordan.
17. Fadel, Abdul-Hassan Fadel (2020) The effect of the cognitive acceleration strategy on the achievement of second-grade intermediate female students and the development of their scientific thinking, Al-Fath Magazine, Issue 2020, 81
18. Fadlallah, Muhammad Rajab, 2015, The reference in teaching the Arabic language, Alam Al-Kitab, publishing, distribution, printing, Cairo, Egypt.
19. Al-Asadi, Saeed Jassim, and Al-Masoudi, Muhammad Hamid, 2015, Modern teaching strategies and methods in geography, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
20. Al-Awsi, Hassan Fahd, 2019, The effect of the strategies of the dual investigation cycle and the dual analysis and synthesis on the achievement of the subject of prosody among students of the colleges of basic education and the development of their critical thinking, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq. (Unpublished doctoral dissertation).
21. La Fi, Saeed Abdullah, 2012, Developing Arabic Language Skills. Alam Al-Kitab, Publishing, Distribution, Printing, Cairo, Egypt.

22. La Fi, Saeed Abdullah 2015, Teaching Contemporary Arabic, Alam Al-Kitab, Publishing, Distribution, Printing, Cairo, Egypt.
23. Academy of the Arabic Language in Cairo, (2006), The Great Dictionary, printed by Dar Akhbar Al-Youm Press, Cairo, Egypt.
24. Al-Mashhadani, Saad Salman, (2019), Scientific Research Methodology, Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
25. Al-Moussawi, Abdul Aziz Haider (2011) Thinking and Teaching Its Skills, Al-Manhajiyya Publishing and Distribution House, Amman-Jordan
26. Al-Naimi, Muhammad Abdul Aal, and others, 2015, Methods and Approaches to Scientific Research, Al-Warraq Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27. Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali, and Faiza Muhammad Fakhri Al-Azzawi (2005) Teaching Arabic Rhetoric, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
28. Ministry of Education (2012) Curriculum for Intermediate Studies in Iraq - **Baghdad**

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية